

٤- وقفات مع سورة المعارج - تدبر جزء تبارك - شريف علي

شريف علي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج تارج
 الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة - [00:00:00](#)
 فاصبر صبرا جميلا انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا يوم تكون السماء كالمهل وتكون الجبال كالعهن ولا يسأل حميم حميما يبصرونهم يود
 المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه وصاحبه واخيه - [00:00:38](#)
 وفصيلته التي تؤويه ومن في الارض جميعا ثم ينجيه كلا انها لظى نزاعة للشواه تدعو من ادبر وتولى وجمعت اوعاها اذا مسه الشر
 جزوعا واذا مسه الخير منوعا الا المصلين - [00:01:19](#)
 الذين هم على صلاتهم والذين في اموالهم حق معلوم والمحروم والذين يصدقون بيوم الدين والذين هم من عذاب ربهم مشفقون ان
 عذاب ربهم غير مأمون والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايماهم فانهم غير ملومين - [00:02:01](#)
 فمن ابتغى وراء ذلك فاوئلك هم العادون والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون والذين هم بشهاداتهم قائمون والذين هم على صلاتهم
 يحافظون اولئك في جنات مكرمون فمال الذين كفروا قبلك مهطعين - [00:02:56](#)
 عن اليمين وعن الشمال عزين ايطلع كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم كلا انا خلقناهم مما يعلمون فلا اقسم برب المشارق والمغارب
 انا لقادرون على ان نبدل خيرا منهم وما نحن بمسبوقين - [00:03:39](#)
 فزهرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون يوم يخرجون من الاجداث سراعا يوم يخرجون من الاجداث سراعا كأنهم
 الى نصب يوفضون خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون - [00:04:20](#)
 بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
 والتابعين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم -
[00:04:59](#)
 الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن سلك طريقا
 يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة - [00:05:22](#)
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه وخرج النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه وقال ما اجلسكم
 قالوا جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للاسلام ومن به علينا - [00:05:43](#)
 وقال صلى الله عليه وسلم الله ما اجلسكم الا ذاك قالوا والله ما اجلسنا الا ذاك فقال اما اني لم استحلفكم تهمة لكم ولكنه اتاني جبريل
 عليه السلام فاخبرني ان الله عز وجل يباهي بكم ملائكة - [00:06:04](#)
 قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في ملأ فان ذكرني في نفسه
 ذكرته في نفسي - [00:06:25](#)
 وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه وان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا وان اتاني يمشي
 اتيته هرولة هي كرم ربنا سبحانه وتعالى وفضل ربنا على الانسان - [00:06:37](#)
 كان يوفق لعمل صالح ان انت تجلس في مجلس اسمع الذكر توفق آآ ربنا سبحانه وتعالى يثني عليك ويباهي بك الملائكة ويذكرك في
 الملأ الاعلى والملائكة تقول قوموا مغفورا لكم - [00:06:56](#)

قد بدلت سيئاتكم حسنات وكنت لسه بقول للشباب حديث النبي عليه الصلاة والسلام لما ثلاثة آآ من من الصحابة دخلوا المسجد فكان النبي عليه الصلاة والسلام في مجلس علم - [00:07:14](#)

فواحد من الثلاثة وجد فرجة لقي حته كده ايه بين الناس فدخل زاحم وراح ايه؟ زنق نفسه وقعد وواحد تاني استحيا ان هو يمشي او استحيا ان هو يتخطى رقاب الناس - [00:07:30](#)

فقعد في مكان بعيد شوية عن الناس والثالث اعرض النبي عليه الصلاة والسلام بيقول للصحابة اه الا اخبركم بخبر الثلاثة بشأن الثلاثة اللي دخلوا دول قال اما الاول فاوى الى الله. فاواه الله - [00:07:45](#)

تآوى الى الله. ان الانسان اقبل على قلبي اقبل على الله سبحانه وتعالى بقلبه هو نفسه ان هو يقرب. نفسه ان هو آآ ربنا سبحانه وتعالى يرضى عنه نفسه ان هو يتعلم - [00:08:06](#)

نفسه ان هو يعمل حاجة يتفاجأ ان يوم القيامة ثواب الحاجة دي كبير جدا عند ربنا سبحانه وتعالى ربنا سبحانه وتعالى عامى الانسان معاملة المقبل ده اللي نفسه يقرب اتعامل معه معاملة خاصة - [00:08:20](#)

اواه الله والثاني استحيا فاستحيا الله منه ربنا سبحانه وتعالى آآ اكرم الاكرمين واحيي كريم سبحانه وتعالى فاستحيا منه والثالث اعرض فاعرض الله عنه ففكرة ان الانسان يوفق اصلا لسماع الذكر وان هو يحضر مجلس دي نعمة من ربنا سبحانه وتعالى - [00:08:36](#)

وتوفيق وعلامة خير استوجب شكر واحنا معنا النهاردة صورة يعني من الصور الجميلة جدا هي صورة المعارج هي اصلا حتى من اسم السورة المعارج يعني يعني هي المعارج يعني ايه الدرجات العروج - [00:08:57](#)

يعني تحس ان في ايه بداية السورة ايه تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة تحس ان في ايه ملايكة بتطلع وسيدنا جبريل وفيه ايه في درجات وفي علو - [00:09:18](#)

هي صورة بتتكلم عن ازاي الانسان يترقى في طريقه الى الله سبحانه وتعالى آآ معارج آآ الانسان في آآ معاملة الله سبحانه وتعالى. ازاي تطلع؟ عارف في ناس بتبقى ماشية في طريق ربنا وهو بقى له فترة - [00:09:30](#)

اه ما بيزدش ما بيطلعش يعني ايه يعني هو دخل بدأ يسمع لكن ما فيش تغيير ما بيزدش ما بيطلعش لفوق احنا بقى عايزين نفهم في سورة المعارج النهاردة ازاي الانسان يرتقي في طريقه الى الله سبحانه وتعالى؟ ازاي تعلق - [00:09:48](#)

ازاي يعدي عليك اسبوع واثنتين وشهر واثنتين وبعدين انت العلاقة بتاعتك الخاصة بينك وبين الله سبحانه وتعالى علاقة العبودية انت بترتقي فيها انت بتزيد فيجي من سنة لسنة لأ ده ما شاء الله - [00:10:05](#)

آآ السنة السنة دي احسن من السنة اللي فاتت الشهر ده احسن من الشهر اللي فات هو بيزيد فازاي ازاي نشوف علاقة الارتقاء دي ازاي الواحد يبقى اصلا مركز على المعنى ده - [00:10:20](#)

سورة المعارج سورة مكية هي نزلت قبل الهجرة ونزلت في آآ في واقع زي ما احنا اتكلمنا في السور اللي فاتت واقع مكة كان واقع تكذيب وسخرية واستهزاء واعراض ووصل الحال ان الحالة اللي صورة المعارش بدأت بها - [00:10:32](#)

هو ان واحد واقف كده ايه مثلا بعد لما شاف الايات والمعجزات اللي النبي عليه الصلاة والسلام جاء بها وسمع القرآن وشاف قد ايه النبي عليه الصلاة والسلام صادق يرى صدق في وجهه صلى الله عليه وسلم - [00:10:51](#)

ومع ذلك هو قال كلمة غريبة جدا وده اية ربنا سبحانه وتعالى آآ يعني سطرها في كتابه سبحانه وتعالى. ربنا سبحانه وتعالى قال على قول الكفار هم يقولون الله ثم ان كان هذا هو الحق من عندك - [00:11:08](#)

فالمفروض انت مسلا بتسمع يعني بداية الاية ايوه هم بيقولوا بيدعوا بيقولوا يا رب لو كان الوحي ده والقرآن والنبي ده هو الحق من عندك اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك - [00:11:26](#)

فتتوقع باقي الاية ان هم بيقولوا ايه؟ باقي الدعوة يا رب فوفقنا اليه فاهدنا اليه يا رب فيسره لنا فتتفاجأ ان هم بيقولوا ايه تأمطر علينا حجارة من السماء او انتننا بعذاب اليم. يعني واحد بيقول ايه؟ بيقول يا رب - [00:11:42](#)

يا رب لو كان ده الحق عزبني يعني لو ده فعلا النبي ده فعلا جاي من عندك يا رب والايات اللي معه دي صدق وحق. اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك - [00:12:02](#)

ايه بقى؟ فامطر علينا حجارة من السماء او اثنتا بعذاب اليم. انت تتعجب ايه العقلية دي يعني دي العقلية دي الواقع اللي نزلت فيه سورة المعارف ان بداية السورة ايه - [00:12:16](#)

سأل سائل بعذاب واقع. سأل سائل قيل هو النضر بن الحاث يعني واحد واقف بيقول ايه عايز العذاب. نزله علي العقوبة. لما قالوا لصالح عليه السلام هو بيقول لهم يا قومي هذه ناقة الله لكم اية - [00:12:30](#)

باية علامة من ربنا سبحانه وتعالى ودليل على صدق ابوة صالح عليه السلام. ويا قومي هذه ناقة الله لكم اية. فذروها تأكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء. فبيقولوا لهم يا جماعة ما تقربوش من علامة من الاية - [00:12:49](#)

علشان ربنا سبحانه وتعالى ما ينزلش عليكم عقاب وعذاب من عنده قال تعالى فعقروا الناقة وعتوا عن امر ربهم وقالوا يا صالح اثنتا بما تعدنا ان كنت من الصادقين يعني هي دي مرحلة ايه؟ يعني مرحلة سورة المعارش بتتكلم فيها - [00:13:05](#)

شوف هو هو نفس الشخص ده اللي كان واقف في الدنيا بيقول اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او اثنتا او اثنتا بعذاب اليم هو هو نفس الشخص ده اللي صورة المعارج اتكلمت عنه وهو واقف فين - [00:13:24](#)

وهو في يوم القيامة وشايف العذاب وشايف صاحبه بقى صاحبه اللي كان معه في الدنيا يعني ابو جهل وشايف عتبة ابن ربيعة وشايفة ابن ربيعة آآ فرعون وهامان وقارون اللي كانوا مع بعض في الدنيا - [00:13:42](#)

يعني اخلاء على الكفر والصد عن سبيل الله يعني اغواء الناس واضلال الناس فيجي يوم القيامة ربنا سبحانه وتعالى يقول ايه؟ يبصرون يشوف الملايكة شوف صاحبك اهو اللي كان معك في الدنيا. يبصرونهم. يود المجرم لو يفندي من عذاب يومئذ بنيه. وهتيجي - [00:13:55](#)

معنا لكن انت شف اربط السورة بداية السورة اتكلمت في البداية عن الشخص ده اللي هو المكذب المعرض المستكبر اللي جاي في في مكة يقول للنبي عليه الصلاة والسلام انت بتقول بقى ان انت صادق وان انت معك ايات طب خلاص نزل علينا ايه - [00:14:20](#)

نزل علينا العذاب اه كسفا من السماء عايزين ايه تنزل ايه آآ او او زي ما جت الايات في سورة الاسراء او او يسقط السماء او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا - [00:14:38](#)

او تسقط السماء او تسقط السماء. ايوة. فالكفار كفار قريش كانوا يقول النبي او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا او تأتي بالله والملائكة قبيلة فهو شاف ازاى هم متكبرين لدرجة - [00:14:53](#)

ان هم بيقولوا خلاص احنا عارفين ان انت صادق وده ربنا سبحانه وتعالى قاله. فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجحدون. هم مستكبرين اه وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا. ومع ذلك يقول ايه؟ اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء. او - [00:15:08](#)

فدي دي البداية السورة ودي النفسية اللي الصورة جت تخاطبها سورة المعارج في المقابل في ناس شوف شوف ناس في قمة الدنو في معاملة الله سبحانه وتعالى والاعراض والتكذيب في ناس تانية السورة اتكلمت عنهم الناس اللي بتعرج بقى لأ لأ زي ما في - [00:15:28](#)

في ناس في الدنيا كانت بتقول للنبي عليه الصلاة والسلام كده وبتقابل الدعوة بهذه الطريقة لأ في ناس ثانية هي في مقامات ايمانية عالية جدا تعالوا نكلكم على الناس دي. تعالوا نشوف احوال الكافر ده في يوم القيامة واحوال المؤمن اللي كان في الدنيا بيتقي الله وبيعمل اعمال الاعمال الصالحة اللي هتيجي معنا في الصورة - [00:15:49](#)

شف ده حاله في الآخرة وهو عامل ازاى فبدأت السورة بقوله سبحانه وتعالى سأل سائل بعذاب واقع اي سأل سائل يعني استعجل استعجل العذاب قال ابن كثير يعني يستعجل سائل بعذاب واقع هو واقع. يعني العذاب ده واقع لا محالة - [00:16:09](#)

يعني هو قاعد يقول آآ نزلوا علي العقوبة ويستعجل بالعقوبة والعذاب والعذاب اصلا هو هيقع عليه سواء في الدنيا او في الآخرة سأل سائل بعذاب واقع قل قال ابن عباس ذلك سؤال الكفار عن عذاب الله وهو واقع - [00:16:28](#)

واقع للكافرين ليس له دافع يعني لا دافع له اذا اراد الله كونه يعني العذاب لو نزل على انسان ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر لو العقوبة نزلت لو العدد نزل - [00:16:50](#)

ما فيش حد يقدر يدفع العذاب ده عن الانسان الكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج. يعني هذا العذاب من الله سبحانه وتعالى. ذي المعارج دي المعارج يعني ذو الدرجات - [00:17:08](#)

للعلو والفواضل معه اقل معارج السماء درجات لتعرج عليها الملائكة وقال قتادة ذي الفواضل والنعم من الله ذي المعارج. يعني ربنا سبحانه وتعالى يعامل الناس يرفع الناس درجات. لما جه الراجل - [00:17:22](#)

سيدنا عمر رضي الله عنه استخلف رجل على مكة وبعدين رجع ايه قابل الرجل ده في سفره وكان الرجل ده استخلف على مكة واحد اسمه ابن ابزة فسيدنا عمر قابله فقال من استخلفت على اهل الوادي - [00:17:40](#)

فقال استخلفت عليهم ابن ابزة فقال عمر ومن ابن ابزة مين مين ابن ابزة ده اللي انت اه اللي انت ايه تخليفته على مكة اهل الوادي فقال يا امير المؤمنين مولى من موالينا. قال له مولى - [00:17:56](#)

تخلفت على اهل الوادي على مكة مولى فقال يا امير المؤمنين انه قارئ لكتاب الله عالم بالفرات. قال له ده مش اي حد. ده قارئ حافظ لكتاب الله عالم بالفرائض. يعني فقيه - [00:18:14](#)

فقال عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به آخرين ان الله عز وجل يرفع بهذا الكتاب اقواما من الله ذي المعارج. يعني احيانا الانسان بالعلم بالعمل الصالح بالدعوة - [00:18:28](#)

مشاعر بالاخلاص اللي في قلبه الافتقار الى الله سبحانه وتعالى يرفع درجات الجنة فيها درجات مش درجة واحدة والناس بتتفاوت قال تعالى هم درجات عند الله قال تعالى ثم اورثنا الذين ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا - [00:18:52](#)

فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله فالناس تتفاوت قال من الله ذي المعارج اي ذو الدرجات. تعرج الملائكة والروح اليه تعرج الملائكة والروح وقيل الروح هنا بمعنى - [00:19:12](#)

جبريل عليه السلام وده من باب ذكرى الخاص بعد العام بعد ما ذكر الملائكة خاص بالذكر جبريل عليه السلام لشرفه قال تعرج اي تصعد الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره - [00:19:32](#)

وخمسين الف سنة اي يوم القيامة قال ابن عباس فهذا يوم القيامة جعله الله تعالى على الكافرين مقدار خمسين الف سنة وذلك جه في الحديث في البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله - [00:19:46](#)

صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها. ده اللي بيمنع ايه يا جماعة؟ اللي بيمنع الزكاة الذهب والفضة ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار - [00:20:07](#)

فاحمي عليها في نار جهنم. فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما بردت اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. وده الشاهد يعزب بالطريقة دي في يوم القيامة في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد - [00:20:29](#)

فيرى سبيله يعني يعرف بقى ايه بعد العذاب الطويل في يوم القيامة فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار وآآ قال النبي صلى الله عليه وسلم في مسند الامام احمد - [00:20:55](#)

قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوما كان مقداره خمسين الف سنة ما اطول هذا اليوم. فقال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انه ليخفف على المؤمن حتى يكون اخف عليه من صلاة مكتوبة يصليها في الدنيا - [00:21:11](#)

رواه احمد واسناده ضعيف وقوله فاصبر صبرا جميلا. شف هنا الايات. قال سأل سائل بعذاب واقع يعني من البداية واحد النبي عليه الصلاة والسلام بيكلمه احسن كلام والنبي عليه الصلاة والسلام على احسن هيئة احسن شكل واحسن طريقة في الدعوة وبيختار احسن اسلوب - [00:21:31](#)

ومعه آيات معجزات من ربنا سبحانه وتعالى وادلة على صدق النبوة ومع ذلك ومع ذلك تتفاجأ ان ان دي طريقة الرد طيب توجيه القرآن وامر ربنا سبحانه وتعالى النبي عليه الصلاة والسلام والداعي الى الله في الموقف اللي زي ده ايه - [00:21:53](#) اعمل ايه تلاقي الآيات اللي جاية بعدها قال فاصبر فاصبر صبرا جميلا صبر لا شكوى فيه يا تصبر على دعوة الناس حتى لو الناس بتكذب وبتعرض وبتسمعك الكلام ده زي اللي النبي عليه الصلاة والسلام سمعه اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء - [00:22:12](#)

او ائتنا بعذاب اليم. النبي عليه الصلاة والسلام ربنا بيقول له بعد الآيات دي فاصبر اصبر صبرا جميلا انهم يرونه بعيدا يعني هم شايفين العذاب والعقوبة يعني اي وقوع العذاب وقيام الساعة يراه الكفرة بعيد الوقوع يعني مستبعد - [00:22:34](#) بمعنى مستحيل يعني حاجة مش هتحصل ونراه احنا بقى مين اهل الايمان ونراه اي المؤمنون يعتقدون كونه قريبا وان كان له امد لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى لكن كل ما هو ات - [00:22:56](#)

فهو قريب وواقع لا محالة كل ما هو ات فهو قريب وواقع لا محالة ثم قال تعالى يوم تكون السماء كالمهل يعني يوم القيامة اللي هم بيكذبوا به ويرونه بعيدا واللي هم بيقولوا بيستعجلوا سأل سائل بعذاب واقع في اليوم ده - [00:23:15](#) دي احوال يوم القيامة. الاهوال اللي هتبقى موجودة. يوم تكون السماء كالمهل. يقول تعالى العذاب واقع بالكافرين امتى بقى يوم تكون السماء كالمهل ممكن نخلي الاسئلة في الاخر الاخت بتسأل بتقول ايه ونراه قريبا الضمير يعود على الله سبحانه وتعالى -

[00:23:39](#)

الله سبحانه وتعالى ام على اهل الايمان يعني اختيار ابن كثير رحمه الله ان ان الضمير يعود على المؤمن اي المؤمنون يعتقدون كونه قريبا. ولا مانع من ان يكون ايه؟ ان شاء الله نراه قريبا. يعني الله سبحانه وتعالى - [00:24:07](#)

يعني الله سبحانه وتعالى يرى آ يوم القيامة يعني قريبة ثم قال تعالى يوم تكون السماء كالمهل يوم تكون السماء كالمهل يعني مثل المذاب من النحاس وتكون الجبال كالعهن المنسوف الصوف المنفوش. قال قال الله عز وجل وتكون الجبال كالعهن المنفوش - [00:24:33](#)

في اليوم ده بقى في يوم القيامة ولا يسأل حميم حميمة. يبصر لهم لا يسأل حميم حميما يعني كل واحد كان له صديق في الدنيا قريب مقرب منه لا يسأل حميم حميمة اي لا يسأل عن حاله - [00:25:02](#) يقول له طب انت عامل ايه يا فلان؟ اخبارك ايه؟ طب آ اشيل عنك شوية من العذاب؟ طب آ ما فيش لا يسأل القريب عن حاله وهو يراه في اسوأ الاحوال - [00:25:20](#)

يعني يرى الكافر الحميم صديقه القريب منه الكافر ويسحب على وجهه ويجر الى النار لا يلتفت اليه ولا يسأل حميم حميمة يبصرونهم وهو يراه في اسوأ الاحوال. فتشغله نفسه عن غيره. قال ابن عباس يعرف بعضهم بعضا. يعرفوا بعض - [00:25:33](#) ويتعارفون بينهم ثم يفر بعضهم من بعض يهرب منه بعد ذلك يقول لكل امرئ منهم يومئذ شأنه يغنيه قال الله عز وجل يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوم لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا - [00:25:58](#)

ان وعد الله حق وكقوله تعالى وان تدعوا مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربة وفي قوله فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون - [00:26:24](#)

وبقوله يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبتة وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأنه يغنيه وقوله تعالى يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنية اه والله قلنا الاية دي فعلا والله مرعبة - [00:26:41](#)

يعني تخيل انسان يبجي يوم القيامة الانسان الكافر ده يتمنى انه يفتدي من العذاب لما يشوف العذاب. هو هو نفس الشخص اللي كان في الدنيا اللي كان بيستعجل العذاب لما يشوف العذاب - [00:27:04](#)

في يوم القيامة من شدة الخوف ومن شدة الرعب يتمنى ان هو يفتدي من العذاب باهم شيء واقرب شيء عنده في الدنيا يعني هو هنا انا عشان انجو من العذاب ده اعمل ايه؟ خدوا ولادي - [00:27:18](#)

طب هو في الدنيا حال الوالد ده مع الولد ايه؟ ده ممكن يضحي بفلوسه كلها علشان ابنه لو تعب ان مثلاً يسفره عشان يتعالج الابن الولد ده هو عنده اعلی شيء - [00:27:34](#)

اغلی شيء ومع ذلك لما يرى العذاب في يوم القيامة ويشوف الرعب والخوف يتمنى ان هو يفتدي من العذاب خد ابني يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ بنيه. خد عيالي - [00:27:46](#)

وصاحبته خدوا مراتي وصاحبته واخيه يعني هو بيضحي باقرب الناس بس كل ده مجرد لما شاف العذاب وصاحبته واخيه وفصيلته التي تؤويه. خدوا العيلة بتاعتي كلها. الفصيلة كلها. وقيل وفصيلتي اي امه - [00:28:03](#)

وفصيلته التي تؤويه. ومن في الارض جميعا يتمنى انه يفتدي من العذاب بكل الارض. كل اهل الارض ثم ينجيها قال تعالى كلا يعني بس كل ده عشان ينجو من العذاب. طب هو شايف ايه - [00:28:26](#)

شيء يعني ايه يعني عظم العذاب والعقوبة والاهوال اللي هو شايفها لدرجة ان هو يتمنى انه يفتدي بالارض كلها ومن في الارض جميعا ثم ينجيها قال تعالى كلا اي لا يقبل منه فداء ولو جاء باهل الارض - [00:28:46](#)

وباعز ما يجده من المال ولو بملئ الارض ذهباً او من ولده الذي كان في الدنيا حشاشة كبده يود يوم القيامة اذا رأى الاهوال ان يفتدي من عذاب الله به ولا يقبل منه - [00:29:06](#)

قال مجاهد وفصيلته اي قبيلته وعشيرته. وقال عن ما لك فصيلته امه قال تعالى كلا انها انما دي اللي هي ايه بقى النار انها لظى اللي انت كنت بتكذب بها في الدنيا انها لظى يصف النار وشدة حرها - [00:29:25](#)

مزاعة للشوك والعياذ بالله. اللهم اجرنا من النار كلا انها لظى فزاعة للشهوة يعني تنزع جلدة الرأس قيل نزاعة للشوى الجلود ما اقبل ما دون العظم من اللحم وقيل اطراف اليدين والرجلين - [00:29:47](#)

وقيل مكارم الوجه مكارم الوجه وقيل قال الحسن تحرق كل شيء فيه ويبقى فؤاده يصيح وقال قتادة نزاعة للشهوة اي نزاعة لهامته ومكارم وجهه وقال قال الضحاك تبني اللحم والجلد عن العظم حتى لا تترك منه شيئاً - [00:30:12](#)

وقال فقوله نزاع قال تقطع عظامهم ثم يجدد خلقهم وتبدل جلودهم والعياذ بالله قال انها لظى نزاعة للشوى. تدعو من ادبر وتولى. يعني النار تدعو تنادي على من ادبر اني - [00:30:41](#)

من ادبر في الدنيا واعرض وكفر من ادبر وتولى تدعوهم يوم القيامة بلسان طلق ثم تلتقطهم من بين اهل المحشر كما يلتقط الطير الحب كلام ابن كثير قال تدعو من ادبر وتولى اي كذب بقلبه وترك العمل بجواره - [00:31:03](#)

وجمع فاعى جمع المال في الدنيا كان بيجمع المال من حرام ولا يؤدي حق الزكاة وجمع فاعى يعني عملوا فوق بعض ايه يعني جمعه بعض على بعض فاعاه يعني عملوا فيه كأنه فيه وعاء - [00:31:27](#)

قال ومنع حق الله منه من الواجب عليه في النفقات ومن اخراج الزكاة وجمع فأوه بعددين الصورة دخلت نقلة يعني عجيبة بدأ الله سبحانه وتعالى يكلمنا عن حال الانسان. طبيعة الانسان - [00:31:46](#)

يعني الانسان اللي كان في الدنيا مكذب ومعرض ويجي اول لما يشوف العذاب يوم القيامة في حالة من الخوف الشديد ويتمنى ان هو يفتدي من العذاب باقرب باقرب آآ الناس - [00:32:07](#)

الولد والزوجة والاخ والام والفصيلة العائلة ومن في الارض جميعا في حال الانسان ده ايه قال آآ قال تعالى ان الانسان خلق الوعة اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوح - [00:32:20](#)

ان التلات الفاظ وراء بعض كده ان الانسان خلق هلوعا وبعدين فسر ايه هلوعة دي اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا قال ابن كثير يقول تعالى مخبرا عن الانسان - [00:32:42](#)

وما هو مجبول عليه من الاخلاق الدنيئة ان الانسان خلق هل هو عنده حالة من الهلع خوف شديد تحس ان هو في حالة من عدم الاتزان مش انسان سوي مش مش اه اه مطمئن ساكن - [00:33:03](#)

لا عنده حالة من الهلع الاضطراب مش سابت حتى تلاقي الفاظ تعبر عن ده ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا يعني

يجزع اذا اصابه الضر فزع وجزع وانخلع قلبه من شدة الرعب. اول لما يتحط في بلاء ولا مصيبة تلاقيه مش - [00:33:23](#)

عرف يرضى مش عارف مش عارف يستسلم لقدر الله سبحانه وتعالى تلاقي ان هو ممكن يعمل ممكن يموت نفسه ممكن يقول كلام فيه اعتراض على امر ربنا سبحانه وتعالى. يجزع - [00:33:45](#)

لا يصبر ممكن يقول كلام كفر ممكن يرتد عن الاسلام في لحزة بلاء في لحزة شدة في مرض ممكن يعترض على حكمه ربنا سبحانه وتعالى كان يسيء الظن بالله سبحانه وتعالى. ان الانسان خلق هلع اذا مسه الشر - [00:33:59](#)

لما يتعرض لبلاء وشر من وجهة نظره اذا مسه الشر جزوعا يجزع يئأس من رحمة الله. يئأس ان الشر ده والبلاء ده يرفع عنه وان يحصل له بعده خير اذا مسه الشر جزوعا. طيب واذا مسه الخير - [00:34:19](#)

لو لو ربنا سبحانه وتعالى كشف عنه ووسع عليه واعطاه المال والنعم واذا مسه الخير منوعة يعني اذا حصلت له نعمة من الله يعمل ايه بخيل نفسه شحيحة يبحب الدنيا - [00:34:40](#)

لما يبقى معاه فلوس يمسك يمنع الحقوق يمنع حق الله سبحانه وتعالى ويبخل فده حال الانسان حال الانسان. ان الانسان فيه الصفات دي. الهلع والجزع والبخل والشح. قال تعالى واحضرت النفس - [00:34:58](#)

طيب ازاى الانسان يتخلص من الصفات دي يعني لو واحد مسلا قاعد بيسمع كلام ايوه انا انا عندي ده يا كلنا كده هو عنده حالة من عدم السكون عدم الرضا - [00:35:20](#)

دايما قلقان خايف من مستقبل قال تعالى الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء. قاعد يفكر دايما يسيء الظن بالله سبحانه وتعالى. يفسر الافعال ومعاملة الله له على اسوأ تفسير دايما يحمل الافعال على سوء الظن - [00:35:35](#)

ودايما حاسس ان هو يائس وخايف وقلقان حالة الجزعة دي. واول لما ربنا يوسع عليه يبقى خايف. يعني ممكن يبقى معه ملايين معه ملايين في الارصدة في البنك ومش عارف ايه. وتلاقيه دايما قلقان ومتوتر والسوق وهنعمل ايه؟ يا عم هتعمل ايه؟ انت لو كملت بقية حياتك بس بتصرف من الفلوس اللي انت معك - [00:35:53](#)

مش هتلتحق تخلصها لكن هو دايما مش مطمئن. مش عارف يسكن ده حالة الانسان اللي هو ايه؟ زي ما النبي عليه الصلاة والسلام قال لو كان لابن ادم واديان من ذهب - [00:36:15](#)

تخيل كده واحد مش عنده وادي الوادي ده يعني حاجة كده ايه بامه يعني المنحدر السهل اللي بين جبلين وادي من ذهب. ده عنده بقى ايه لو كان لابن ادم واديان من ذهب - [00:36:27](#)

لابتغى اليهما ثالثا لا احب ان هو يكون عنده ايه؟ طب مشكلة طب ما نجيب كمان وادي يا عم انت عندك واديين ذهب. لا طب ما التالت يعني زيادة الخير خيرين ونزود - [00:36:42](#)

لاحب ان او لو ابتغى اليهما ثالثا قال ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب ده حرص الانسان حرصه على الدنيا وتعلقه بالدنيا ماسك فيها متبت. هو متبت في الدنيا ومش عايز يسيبها - [00:36:55](#)

فقال ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا بعدين ربنا سبحانه وتعالى استسنى صفات مجموعة من الصفات يعني احيانا احنا لما بنحكي بنتكلم بنقول الاية دي في سورة المعارج - [00:37:13](#)

دايما يبجي في الزهن ان ان المستثنى مسلا هو ايه الصلاة يعني ده اللي يبجي دايما بنتكلم ان ان احنا بس بنتكلم عن الصلاة ان اللي بيصلي ما عندوش الحالة دي - [00:37:29](#)

لكن سبحان الله الصفات الافعال والاعمال اللي ربنا سبحانه وتعالى ذكرها اللي منها اعمال اعمال من اعمال الجوارح ومنها اعمال قلوب آآ الاعمال دي كلها بتساعد الانسان انه يتخلص من النفسية دي. النفس الهلوعة الجزوعة المتنوعة دي - [00:37:42](#)

يعني الصفات اللي جاية الاعمال اللي جاية دي دي اعمال المعارج الدرجات اللي تخلي الانسان يرتقي في طريقه الى الله سبحانه وتعالى في معاملة الله سبحانه وتعالى فاول حاجة قال ايه؟ قال تعالى الا - [00:38:00](#)

المصلين ليه يعني اשמعنى المصلين؟ قال الذين هم على صلاتهم دائمون يعني ايه على صلاتهم دائمون يعني ايه على

صلاتهم دائمون؟ واشمعني الاستثناء هنا للناس اللي بتصلي فايه رأيكم - [00:38:13](#)

احسنتم ما شاء الله ما شاء الله كويس جدا كويس جدا هو هو ده من المعاني. يعني المعاني اللي انتم قلتوها دي كلها ده ايه المعنى المقصود ان ان الانسان اللي ما لوش صلة بالله سبحانه وتعالى لما يتعرض لبلاء - [00:38:38](#)

الواحد يتعجب يعني مسلا الانسان الملحد ده او الشخص اللي هو اللي بينكر وجود ربنا سبحانه وتعالى وبينكر وجود الاديان واللي عايش كده في الدنيا كده ده لما بيحصل له مشكلة بيعمل ايه - [00:38:53](#)

يعني لما بيصاب ببلاء لما بيشرع بضيق بيعمل ايه يعني معروف ان المؤمن لما بيحصل له مشكلة زي النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا اجابه امر فزع الى الصلاة يعني المؤمن لما يحصل له بلاء ويحصل له مشكلة يجري يسجد - [00:39:10](#)

يعني يدعي يفضفض يعني ده انت بتحس ان انت ايه يا جماعة ليه رب يعني لي رب الكبير سبحانه وتعالى القوي طب اللي ما عندوش اله اللي ما يعرفش طريق آآ الصلاة. ده بيعمل ايه - [00:39:29](#)

فمشكلة ان الانسان ما يكونش له علاقة بالله سبحانه وتعالى الصلة. يعني دايمنا احنا بنتكلم عن الصلاة ان انت لازم تصلي وان ده واجب عليك يا جماعة انت انت محتاج الصلاة - [00:39:50](#)

الصلاة بتعالج النفس دي الصلة بالله انت تكون متصل بالله سبحانه وتعالى قال يعني انت عارف عارف سبحانه الله وله وله المثل الاعلى لو انت في الدنيا آآ تعرف يعني آآ عارف حد تقيل اوي. تقيل تقيل يعني - [00:40:03](#)

يعني فاهم وبعدين انت بتدخل بقى اي كمين ولا رايح اي مصلحة ولا بتعمل طلع رخص بتعمل حاجة انت انت ماشي آآ ساكن مطمئن او حد وقفك وقفك كده مسلا وخذ الرخص وانت ايه آآ - [00:40:23](#)

يعني خلاص عادي يعني يعني ايه انت حاسس بايه ان انت مسنود لك ظهر يعني خلاص هترفع سماعة التليفون هتكلم فلان خلاص المشكلة انتهت يعني حد تقيل يعني شف ده انت ممكن الانسان يجي له السكينة والاطمئنان ده وهو عارف حد في الدنيا. وهو بشر -

[00:40:41](#)

يعني نفس الشخص ده ممكن يموت ممكن اه تكلمه ما يردش عليك. ممكن يزهد منك. ممكن ان هو يكون في يوم في منصب معين وبعدين عادي. الدنيا دوارة يطلع من المنصب ده. فما يعرفش يخدمك - [00:41:04](#)

وممكن آآ تيجي تسأله على حاجة تطلب منه طلب يقول لك لأ دي ايه يعني الموضوع ده ايه اكبر مني الواسطة دي اكبر مني اعلى مني ما اقدرش اعملها دي - [00:41:16](#)

دي ايه مش بتاعتي دي عايضة حاجة اعلى شوية لكن تخيل الانسان يكون له صلة بالله سبحانه وتعالى شوف هنا الغلام وهم واخدينه غلام من الاخدود في قصة غلام الاخدود واخدينه علشان ايه؟ تخيل شاب صغير والجنود ماسكينه طالعين به على جبل - [00:41:27](#)

وعشان ايه هيرموه من فوق ويخوفوه بقى يعني ايه ها هترجع عن دينك ولا نرميك فهو يقول ايه؟ اللهم اكفيهم بما شئت خلصت اللهم اكفني بما شئت قال فرجف بهم الجبل فسقطوا جميعا وعاد يمشي الى الملك. جاء يمشي الى الملك - [00:41:44](#)

الملك يقول له ما فعل اصحابه؟ يقول له كفانيهم الله يعني انا معي ربنا فمعاملة المسلم المؤمن له صلة بالله سبحانه وتعالى يعني هو دايمنا يعني ايه؟ له حال في الصلاة - [00:42:03](#)

حصل له مشكلة يسكت يصلي يتقرب من ربه سبحانه وتعالى. يدعي عشان كده النفس الجزوعة المنوعة دي نفسية الصلاة بتعلمك ان انت تسكن ان انت تقف تقرأ وتسمع وتسجد الصلاة فيها السكون ده. ولذلك من المعاني اصلا في معنى الذين هم على صلاتهم دائمون -

[00:42:19](#)

العلماء قالوا هنا قيل دائمون هنا بمعنى المداومة اللي احنا فاهمينها ان هو مش بس بيصلي لأ هو مداوم على الصلاة. يعني مش بس ايه بتصحى تصلي الفجر. او بيصحى ينزل يصلي الفجر في المسجد. لا ده هو مم - [00:42:45](#)

مداوم على الصلاة بيصحى يوميا مش بس بيصلي ركعتين قيام ليل كده مرة وبعدين يقعد بعدها مسلا شهر ما يصليش او شهرين ما يصليش. لأ هو مداوم على الصلاة بيعمل عمله ويداوم عليه. احنا عندنا مشكلة في المداومة - [00:43:04](#)

يعني ده مشكلة انت انت بتسخن تبدأ مسلا يعني لو سألت مسلا الناس دلوقتي كم كتاب كم كتاب؟ وانا اولكم. كم كتاب ايه؟ قررت ان انت والله ده كتاب جميل وهابتي اقرأ فيه. وبعدين قرأت بدأت دخلت شوية قرأت المقدمة وسخت - [00:43:20](#)

شوية وبعدين ايه اتركن جنب اخواته وما بيكملش آآ هبتي احفز قرآن وما بيداومش. هبتي اداوم على قيام الليل واصلي ومش عارف ايه. في درس معين هبتي احضره على طول ما بيداومش. يعني المشكلة الانسان عنده مشكلة في عدم المداومة - [00:43:36](#)

احنا النفس بتاعتنا ملولة اتعودنا على الملل من بتقلب اتعودت ان انت ايه حتى فيديو اتقلب على طول الراجل طول عن ثلاث دقائق انت لسة هتقع تصدعنا وهترغي خلص اللي بعده - [00:43:54](#)

فالانسان نفسه ملولة النفس دي محتاجة تتعالج اللي بيعالج ده قال تعالى واستعينوا بالصبر والصلاة. اتعود يتربى ان هو يقف يصلي وقالوا من معاني من معاني دائمون الذين هم على صلاتهم دائمون قالوا قيل المراد ان كثير اورد المعنى ده. قيل المراد بالدوام ها هنا السكون والخشوع - [00:44:08](#)

لقوله قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. ومنه الماء الدائم. يعني ايه الماء الدائم؟ يعني الساكن الراكذ يعني هو بس مش مداوم على الصلاة يعني بيصلي على طول. زي ما النبي عليه الصلاة والسلام لما سئل اي العمل او اي الاعمال احب الى الله؟ قال ادوامه ان قل - [00:44:36](#)

لا مش بس كده لا هو ساكن واقف عارف يعني ايه واحد واقف ساكن؟ احنا يا جماعة الصلاة الصلاة بتاعتنا دي دي مش صلاة آآ يعني مش صلاة عبد. يعني مش صلاة واحد واقف - [00:44:57](#)

بين يدي الله يعني مش صلاة واحد عبد واقف قدام الملك احنا واقفين سرحانيين ومش مركزين ومش مستحضرين اصلا المعنى ده ان انا اقف ساكن دليل خاضع لله سبحانه وتعالى - [00:45:10](#)

الانسان لما بيقف الوقفة دي السكون ده لذللك لما جه الرجل للنبي عليه الصلاة والسلام وقال ايه؟ صلى صلى ركعتين كده او صلى ودخل على النبي عليه الصلاة والسلام فقال السلام عليكم - [00:45:29](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام قال وعليكم السلام ارجع فصلي فانك لم تصل رد عليه السلام وقال له ارجع صل ثاني. طب ما صليت هو الراجل صلى بس دي مش صلاة زي اللي احنا بنصليها كده. عارف لما واحد ايه يفوته مسلا فرض في المسجد ولا ولا يبقى هو مسلا ايه بنت مستعجلة - [00:45:42](#)

من العجيب دخلت اه كنت في كنت في المسجد من كم يوم كده فلقيت شباب دخلوا بعد وقت الصلاة وده انا بقيت بشوفه كثير. يعني مسلا شاب وهم ما شاء الله جزاهم الله خيرا يعني بيبقى رايح درس مسلا ولا حاجة. فعازين يدخلوا يصلوا - [00:46:01](#)

فيدخل بين الازان والاقامة يخبط مسلا الثلاث ركعات ولا الاربع ركعات وحتى ما يصلوش مع بعض عشان ينجزوا كل واحد يصلي مع نفسه ويقوموا ايه؟ ماشيين. فتلاقي لسه المسجد ما اقامش. ودول دخلوا وخرجوا. وده فيه نهى - [00:46:17](#)

يا ما يطلعش لكن المشكلة ايه؟ كنت قاعد في المسجد فلقيت اتنين شباب دخلوا بعد وقت العصر بوده يعني ودخلوا ولقيت كل واحد وقف في جنب هيصلا لوحدهم آآ فبقول لهم انتم مش هتصلوا جماعة ليه - [00:46:32](#)

قال له اصل احنا مستعجلين مستعجلين يعني هنصلي كل واحد لوحده وهو اصلا هو داخل الصلاة ايه؟ داخل مستعجل يعني اللي داخل داخل يصلي وهو مستعجل ده. ده هيسكن في الصلاة - [00:46:49](#)

ده هيستشعر معاني العبودية في الصلاة؟ ده هيعرف يركز كده يسجد كده ويطول في السجود ويدعي. هو اصلا عايز يخلص يعني خلص لو الامام طول شوية في السجود خلص وانا مصالح - [00:47:04](#)

فكرة السكون ده هو اللي بيعالج النفس الملولة دي واصل المعنى ده يا شباب وقال الذين هم على صلاتهم دائمون وبعدين ربنا سبحانه وتعالى قال ايه يعني احنا كده متفقيين ان من طرق علاج النفس اللي هي الهلوع دي اللي هي الجزوع المنوع دي من طرق علاجها ان الانسان ايه - [00:47:17](#)

يسكن في الصلاة يداوم على الصلاة كويس قال والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم قال المعنى الثاني من المعاني اللي

تعين الانسان علشان يتخلص من من الشح ده من البخل ده - 00:47:45

اللي عنده اذا مسه الخير واذا مسه الخير منوعا ان هو يتعود ايه؟ في واحد مش مشكلته ان هو يسكن في الصلاة وان هو يداوم على الصلاة ماشي هصلي ما فيش مشكلة عايزني اخشى في الصلاة اخشع في الصلاة حاضر. عيني - 00:48:06

هو مشكلته فين مشكلة الفلوس مشكلته في الدنيا يعني مسلا ايه؟ تلاقي ايه هو مسلا مسلا يعني افتح الدولاب يلاقي مسلا دولاب فيه مسلا عشر جواكت ومش عارف كم بنطلون وكام قميص وكام بلوفر طيب ماشي وهي عندها كم آآ كم عباية وكام فستان وكام كويس شئ كويس جدا - 00:48:22

وبعدين ايه ممكن نفسه كده ايه تحدثه ان انا ايه يسمع حاجة عن الصدقة ولا مش عارف ايه وبتاع ايجي ايه اتصدق بحاجة من اللي عندي مثلا اطلع فلوس مبلغ ولا - 00:48:47

دي حاجة مسلا من الحاجات الحلوة اللي عندي الغالية دي اطلعها للناس فيجي ايه هو ساعة التطبيع دي بيتدي كده يطلع هو مسلا جاكيت ممكن ما لبسوش من سنتين واول لما يقرر ان هو يتصدق به يبص له كده بس تصدق هو حلو - 00:48:59

وبعدين يقيسوا ثاني طب ما هو مضبوط علي اهو طب آآ طب ما انا هلبسه ده يمكن البسه وبعدين يقوم جايه في جنب خلاص لقي ايه مش هيتصدق به طب شوية طلع حاجة ثانية ايه طب اصل طب ممكن ايه الجزمة دي البسها طب ممكن اصل شكلي هحتاجها - 00:49:17

هو مش محتاجها وحتى لو هيتحتاجها النفس النفس دي شريحة هو مش عارف يعالج هو محتاج يكسر النفس دي اه انا بحب الحاجة دي ومحتاجها هطلعها هطلعها ليه عشان اعالج نفسي - 00:49:32

عشان انا نفسي بتحب ان هي تتملك الاشياء بتحب المقتنيات بتتعلق بالدنيا فانا محتاج ان انا اكسرها يا جماعة يعني لما نزلت الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون - 00:49:49

سيدنا ابو طلحة هو سمع الاية الصحابة كثير الصحابة كثير سمعوا سمعوا الاية كويس لكن هو سيدنا ابو طلحة التفاعل بتاعه كان مختلف قعد يفكر كده هو ايه ده انا انا عايز اعيز اطبق الاية دي - 00:50:04

هو انا ايه اكرر حاجة انا بحبها في حياتي؟ ايه اكرر مال عندي ده غالي اغلى حاجة عندك فكر كده لقي البستان بتاعه. قال يا رسول الله ان احب ما لي الي بيرحاء - 00:50:19

وانها صدقة وان الله عز وجل يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. وانها صدقة لله. ارجو برها وزخرها وضعها يا رسول الله حيث شئت او حيث اراك الله - 00:50:36

النبي عليه الصلاة والسلام قال بخن بخن ذلك مال رابح هنا هو سيدنا ابو طلحة رضي الله عنه بيقول ايه؟ ربنا بيقول كذا وانا ده انا عايز اطبق الاية دي. انا عايز ابقى في المنزل دي - 00:50:51

فهنا انت بتعالج الشح اللي في النفس دي اذا مسه الخير اذا مسه الشر الجزوع واذا مسه الخير منوعا. معالجة النفس دي المنوعة دي ان هو ايه؟ يتعود الانفاق ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام ضرب مثال للبخل والمتصدق واكدوا في الحديث ده - 00:51:04

فالنبي عليه الصلاة والسلام قال قال ابو هريرة رضي الله عنه ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخل والمتصدق كمثلهما رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى الى قد اضطرت ايديهما الى سديهما وطلاقهما - 00:51:25

يعني واحد تخيل كده اتنين لابسين ايه؟ درع حديد ضيقة جدا وايدها كانها لازقة في ايه؟ في في في الترقوة بتاعته كده في العظمة اللي فوق الصدر كده. يعني يعني حاجة ضيقة جدا. درع ضيقة جدا عليه. درع حديد - 00:51:44

فقال ايه فجعل المتصدق الانسان اللي هو الكريم اللي بيعالج النفس دي فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه الدرع اللي هي الضيقة دي بدأت ايه؟ توسع. الدرع ده هي دي هي النفس - 00:52:02

النفس الامارة بالسوء البخل الشيطان يعدكم الفقر فبدأت توسع عليه نفسه تطيب وهو بايه؟ بيتصدق وبينفق انبسطت عنه حتى تغشى انامله وتعفو اثره. تغشى انامله يعني بدأت ايه؟ الدرع توسع عليه لدرجة ان هي بقت بتغطي الانامي - 00:52:17

وتعفو اثره العيوب بتاعة الانسان الكرم يغطيها. اي عيب موجود فيك الكرم يغطيه ولو انت فيك مميزات الدنيا كلها وبخيل البخل هغطي على كل العيوب. هيقولوا ده بخيل بس طيب والله ودمه خفيف بس بخيل - [00:52:39](#)

لكن الثاني الكريم لو فيه لو فيه عيوب الكرم يغطي فده معنى وتعفو اثره فهو معناها ان هو نفسه بدأت تطيب وتتسع كل ما يتصدق نفسه تتسع اكرت بيعالجها طب البخيل بقى - [00:52:58](#)

وجعل البخيل كلما هم بصدقة قال وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت عليه شف هو ايه هو لسة ما تصدقش بس مجرد ما الخاطرة بس ايه فكرة الصدقة تعدي كده ايه يبقى مسلا ايه يسمع مسلا قاعد في الجامع او قاعد في قعدة - [00:53:16](#)

فلقى الناس قاعدة تتكلم عن حالة مسلا معينة وهنبتي نجمع لها فلوس مش عارف ايه. وهيحس ان الكلام كده ايه حد هيطلب مني فلوس هو ايه اول لما حس ان حد هياخد مني حاجة بدأت نفسه ايه - [00:53:38](#)

تضيق الدرع دي تضيق عليه اكرت. قال ابو هريرة واخذت كل حلقة بمكانها كل حلقة من الدرع دي مسكت اكرت يوسعها فلا تتسع يعني ايه بيعمل بايد كده يوسعها لا تتسع - [00:53:53](#)

لا تتسع فده معنى آ ان الانفاق بيعالج النفس ده. فانت دايمادرب نفسك انت والله حتى بتشتغل وانت لسه طالب وانت لسه بتاخذ المصروف عود نفسك على الانفاق عود نفسك ان انت تطلع من الحاجات اللي عندك حتى لو مش معك - [00:54:10](#)

طلع انت واخذ مصروف مثلا مثلا عشرين جنيه مثلا درب نفسك ان انت لو كنت هتشتري مسلا نفسك حاجة ممكن انت يعني ايه مش مشكلة ان انا عادي ممكن ان انا اكل حاجة اقل من الحاجة اللي انا كنت هاكلها بس اعود نفسي ان انا انفق اتصدق ليه - [00:54:28](#)

علشان طبعا فضل وثواب الصدقة وغير كده انت بتربي النفس دي ده لما بتعود النفس ان انت بتمسك الحاجة ومش عايز تطلع وبتتعلق بالدنيا اكرت انت انت الموضوع ده بيصعب عليك - [00:54:46](#)

انت بتبقى تعلقك بالدنيا بيزيد تعلقك بالمقتنيات بيزيد فعود نفسك وضرب نفسك ان انت وسبحان الله الانسان بيجد لذة يعني انت زي الحديس اللي احنا قلناه لما بيحيي يطلع يتفاجأ ان هو ان الانفاق وان وان النفقات والصدقة بيجد فيها متعة اكرت - [00:55:00](#)

ان هو الحاجة كانت موجودة عنده ماشي وبعدين ربنا سبحانه وتعالى قال احنا قلنا دلوقتي حاجتين الصلاة والانفاق ماشي او الذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم. والذين يصدقون بيوم الدين - [00:55:19](#)

هي في في مشكلة تالته المشكلة التالته دي النفس الهلوة والجزوعة دي مشكلتها ان احيانا بيبقى الشخص ده مش مصدق يعني ايه مش مصدق؟ يعني ايه يا شباب؟ حد كده ايه - [00:55:36](#)

مركز كده يربط لنا ايه علاقة والذين يصدقون بيوم الدين من علاج النفس الجزوع الهلوع المتنوع فكروا كده والذين يصدقون بيوم الدين يعني يعني يصدق يؤمن ايمانا كاملا بيوم القيامة. يؤمن بالحساب - [00:55:55](#)

ايوة مش مصدق ان في اخرة فبالتالي هو لما يصاب بمصيبة في الدنيا ويجي حد يقول له ايه معلش ايه اصبر وان شاء الله ايه انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب - [00:56:27](#)

هو هو على فكرة مش بالضرورة ان ان شخص ايه اللي احنا بنتكلم عنه ده يكون كافر يعني احنا مش مش بس بنتكلم على الشخص الكافر لأ وواحد مؤمن لكن - [00:56:42](#)

هو الايمان بالاخرة مش حاجة مالية قلبه مش ايمان كامل يعني مش عايش عشان الاخرة مش شايف الاخرة في الافعال اللي هو بيعملها فده اللي احنا بنتكلم عنه يعني هو لو هو شايف عارفين يا جماعة الست اللي جت للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:56:59](#)

وقالت يا رسول الله آ اني اسرة. ابن عباس بيقول لعطاء الا اريك امرأة من نساء الجنة فقال هذه المرأة ات النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني اصرع واني اتكشى فادعوا الله لي. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لها ايه - [00:57:16](#)

قال ان شئت ان شئت صبرت ولك الجنة طيب صبرت ولك الجنة بعدين قال لها وان شئت دعوت الله فقالت يا رسول الله اصبر طب هي هنا ايه اللي خلاها ان هي تصبر - [00:57:37](#)

لان انا عارف ان انا لو صبرت انا انا موقن بان فيه حساب اصبر ولكني اتكشف فادعو الله الا اتكشف خلاص ادعي لي ان انا ما

اتكشفت. لكن لما دائما الصبر ده هيكون سبب ان انا ادخل الجنة لأ خلاص اصبر - [00:57:55](#)

فده المعنى ان ان ممكن الانسان يصاب بمصيبة فتصديق الانسان بيوم القيامة يخليه التعامل بتاعه مع البلاء مختلف ممكن الانسان يكون معه نعمة فتصديقه بيوم القيامة هيبقى يعني تعامل هيبقى مختلف تماما - [00:58:11](#)

فرق آآ صحيح آآ اخت بتقول يصدقون بيوم الدين في آآ ان الكفار كانوا بيقولوا ايه كانوا شايفين يوم القيامة بعيد مستبعد مستحيل انهم يرونه بعيدا لكن اهل الايمان حالهم مختلف - [00:58:28](#)

يصدقون بيوم الدين تصدق ان في حساب هو موقن قال زي ما قلنا في سورة الحق فاما من اوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرؤوا كتابه اني ظننت اني ملاق حسابيا. يعني كنت متيقن ان انا ايه - [00:58:47](#)

كذلك انت في الدنيا لما يبقى عينك على الحساب والجزاء وان في اخرة وفي ثواب وفي عقاب الافعال بتاعتك هتختلف تماما واياه اللي انت تسأل يعني؟ شف كده ايه؟ بامانة بامانة كده - [00:59:03](#)

بامانة يعني ايه؟ يعني بينك وبين نفسك كده دي افعال واحد مصدق ان هو هيموت وان اول ما يحاسب عليه الصلاة وآآ ان هو هيبقى في القبر فيه سؤال في القبر - [00:59:17](#)

وان في ميزان وفي تطاير صحف وفي جنة وفي صراط وفي ناس بتسقط في النار. ده واحد مصدق ده فعلا يعني البنت البنت اللي ماشية في الشارع لابسة لبس ما يرضيش ربنا سبحانه وتعالى. دي فعلا مصدقة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال آآ ان آآ في ان -

[00:59:31](#)

ثاني من اهل النار لم ارهما. وذكر ونساء كاسيات عاريات اه مائلات ومميلات اه رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها. وان ريحها ليوجد مسيرة هل هي البنت دي مش عايزة ادخل الجنة - [00:59:50](#)

هل هي البنت دي ما بتحبش ربنا وما بتحبش النبي عليه الصلاة والسلام هي المشكلة ايه؟ المشكلة اني مش مصدق مش مصدق هنا مش معناها يا شباب ان هو بينكر - [01:00:05](#)

هو عارف ان فيه اخرة بس فرق بين المعلومة ان انت عارف ان انت هتموت وفرق بين انت تبقى مصدق ان انت تموت ان التصديق ده ايمان عمل ان لو مصدق ان انا هموت وهتحاسب على الصلاة وان انا هلاقي ده عند ربنا سبحانه وتعالى لأ العمل بتاعي بامانة.

دي اعمال واحد مصدق - [01:00:16](#)

لأ دي مش اعمال واحد مصدق دي اعمال واحد ناسي اه اه يعني بيفتكر شوية وينسى شوية لكن لو وصلت للمرحلة دي

هتتخلص من النفس دي بقى هي النفس الهلوعة دي. قال والذين والذين يصدقون بيوم الدين - [01:00:41](#)

ماشي وبعدين ايه؟ قال تعالى والذين هم من عذاب ربهم مشفقون ان عذاب ربهم غير مأمون يعني من الصفات اللي ربنا سبحانه

وتعالى ذكر اه انها صفات تخلي الانسان يتخلص من هذه النفس الهلوعة - [01:01:07](#)

ان الانسان يكون ايه كون بيخاف طب مين بقى ايه مين كده شاطر ومصحح معنا يقول لنا ايه علاقة الخوف بعلاج نفس الجزوعة

الشخص الجزوع ده او الشخص الهلو احنا قلنا ان هو ايه - [01:01:30](#)

يعني دائما في حالة مش مش متزن حالة من الاضطراب دائما خايف دائما قلقان لو جا له مصيبة يخاف خايف ان هو يبقى خايف

يمرض خايف يموت خايف يفتقر خايف يحصل له مصيبة خايف - [01:01:49](#)

في اهلك خايف ان المصيبة دي يعني هو عنده مشاعر خوف زيادة. كويس طيب الانسان عنده مشاعر يعني انت عندك مشاعر حب

مشاعر رجاء مشاعر خوف كويس اه المشاعر دي محتاجة ان هي تتوجه - [01:02:03](#)

فلما الانسان بيبقى الخوف الاكبر بتاعه خايف من ربنا سبحانه وتعالى وخايف من الاخرة وخايف ان ربنا سبحانه وتعالى لا يرضى عنه

وخايف ان هو يعذب خايف ان النعمة تسلب منه بسبب - [01:02:22](#)

بالمعصية مشاعر الخوف دي بتوجه صح فاهمين يا جماعة فهيبقى مشاعر الخوف بتاعته تستقيم على معيار الشرع وما بقاش خايف

آآ في واحد ايه خايف ومرعوب ومش عارف ان مسلا آآ ان الفورمة بتاعته تبوز مسلا - [01:02:37](#)

او ان العربية تتحك مسلًا او لو الموبايل بتاعه تلاقيه قلقان ومش عارف والموبايل اتحك ومش عارف ماشي ده كويس جميل يعني
حلو لكن واحد حزين جدا وزعلان وعنده مشاعر حزن وبیطلع حزن زعلانة ليه وماشية وقاعدة بتعيط في الشارع ومش عارف ايه
زعلانة ليه يا حبيبتني بتعيطي ليه - [01:03:01](#)

اصلي والله هي مسلًا في تالته اعدادي وصاحبها اللي في تالته اعدادي برضه او في اولي سانوي. اه اه سابها مسلًا وصاحب واحدة
تانية. فقعدت تعيط وزعلانة وحزينة دي مشاعر حزن - [01:03:21](#)

ولا واحد مسلًا قاعد بيتفرج والفريق بتاعه خسر فزعلان وبيعيط ومتأسر وقاعد ايه يعني منهار عشان الفرقة بتاعته وبقي له يومين
كئيب عشان الفريق. دي مشاعر فالمشاعر دي لما بتبقى خارجة كده بشكل عشوائي - [01:03:33](#)

مش مش مستقيمة على ميزان الشرع مش خارجة في المصارف بتاعتها الصح بيبقى الانسان مش آآ مش مش ساكن مش مش مش
سوي مش مطمئن بيبقى مضطرب فانت عندك مشاعر خوف لو انت ما خفتش من ربنا وما خفتش من الاخرة هتخاف بس هتخاف
من حاجات تانية - [01:03:51](#)

يعني هتلاقي مشاعر الخوف عندك زائدة بس ايه من حاجات تانية وده ايه يا جماعة؟ ده يعني ده جربوا يعني. يعني مسلًا انت عندك
مشاعر حب بحب اه بتحب مسلًا اه اه حاجات كتير في الدنيا - [01:04:14](#)

وبيحب ربنا سبحانه وتعالى. وحب ربنا حب عبودية حب مختلف. لكن انت مشاعر الحب دي لما بتبقى في زحمة في القلب في زحمة
في قلب الانسان بيحب حاجات كتير جدا اكثر من حب ربنا - [01:04:29](#)

هو هنا بقي فيه مشكلة وصل المعنى فهنا قال والذين هم من عذاب ربهم مشفقون يعني ذكر من صفات اهل الايمان ان هو ايه خايف
انه عذاب لواحد مؤمن وخايف ان هو يتعذب - [01:04:46](#)

يعني دي يا جماعة ناس بتصلي دائمون وبعدين بيتصدق في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم. وبعدين ايه ربنا بيقول ان من
صفات الشخص ده ان هو خايف خايف من الاخرة - [01:05:03](#)

قال وقال والذين هم من عذاب ربهم مشفقون ان عذاب ربهم غير مأمون يعني من صفات العذاب الاخرة يعني جت صفات كتير
للعذاب. منها ايه مسلًا؟ عذاب اليم مهين عظيم شديد. جت صفات. من الصفات ايه - [01:05:18](#)

من الصفات انه العذاب غير مأمون يعني فكرة ان انسان يبقى مطمئن قوي وانت بتعدي كده على ايات المنافقين وايات العذاب
وايات النار وانت ايه ايوة ايوة الناس اللي هم الناس المنافقين والناس الكفار والناس الوحشين هم دول اللي هيتعذبوا بس -
[01:05:39](#)

فكرة انسان يبقى خايف خاف من ربنا سبحانه وتعالى قال ان عذاب ربهم غير مأمون الانسان ما ييقاش مطمئن قوي كده ثم قال
والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايماهم فانهم غير مؤمنين. طيب اللي هيقول لنا بقي ايه؟ ايه علاقة دي
بالنفس - [01:05:59](#)

الهلع والجذوع والمنوع هيبقى راجل آآ شاطر ان شاء الله ها والذين هم لفروجهم حافظون اه عارفين ربنا ربنا يعافينا يعني ممكن
انت ده ما تشوفش ده حواليك بس الشخص برة اللي بيعيش حياة الشهوات - [01:06:23](#)

الزنا اه واحدة مسلًا شغالة اه في الدعارة والعياذ بالله يعني وظيفتها ان هي بتتكدسب من الزنا او اه ان هي بتصور افلام اباحية او زي
ممسل افلام اباحية او ممسلة افلام اباحية وهكذا. ان واحد حياته كلها - [01:06:49](#)

في الزنا والعياذ بالله الشخص ده بيعيش حياة في في في ضنك وممكن تلاقي شخص عنده امراض جنسية تناسلية وامراض اكتئاب
وحاسس ان هو دايمًا مش مش الشخص اللي حياته - [01:07:11](#)

وحتى في مشاهدة الافلام الاباحية تلاقي ان نفسيته ما بقتش ما بقتش آآ سوية يعني دايمًا آآ قلقان دايمًا مضطرب دايمًا متعود ان
هو قافل على نفسه ومستخبي من الناس وما حدش يشوفه. ودايمًا خايف - [01:07:28](#)

والشهوة لما بتتحكم في الانسان بتخليه يفقد السوية اللي احنا بنتكلم عنها وصل معنا ليه يا شباب ففكرة ايه؟ ان الانسان يستقيم

على امر الله. يعني عمرك مثلا شفت واحد ماشي مثلا مع مع زوجته - [01:07:45](#)

وهو ماشي كده ايه بيتلفت حواليه وحد حد شافنا حد شافك وانتي بتركيبي معايا عربية ولا حد شافك وانتي طالعة معاه هو هو

ماشي ايه ماشي مطمئن هو بيعمل حاجة حلال - [01:08:01](#)

مش مش حاسس ان هو ايه مش حاسس ان فيه قلق. على عكس الشخص اللي ايه اللي مستخبي واللي بيعمل هو دايم خايف.

دايم مضطرب دايم قلقان مهما مهما كان حتى لو وصل لمرحلة من الفجور لكن هو جواه فطرة - [01:08:14](#)

فترة الانسان فده من المعاني ان حفظ الفرج والانسان يقدر يقاوم الشهوة ده بيخلي الانسان يتخلص من النفس دي لان الشهوة لما

بتتحكم فيك خلاص هو انت ما بقاش عارف يسيطر على نفسه - [01:08:33](#)

وقال والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايماهم فانهم غير ملمومين فمن ابتغى وراء ذلك فاوئلك هم العادون

الامام الشافعي اه وغيره من العلماء استدل بالاية دي على على حرمة الاستمنا - [01:08:50](#)

ان هو ربنا سبحانه وتعالى هنا اشار ايه قال والذين هم لفروجهم حافظون. يعني مدح المؤمن اللي يحفظ الفرج والنبي عليه الصلاة

والسلام قال من من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة - [01:09:10](#)

كويس وقال صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع قال فعليه بالصوم فانه له وجاء

يعني ارشده ايه؟ للصيام ما قالوش آا عمل حاجة تانية يا حرام - [01:09:27](#)

ارشدوا للصيام والحديث ده له قصة آا قصة ظريفة كده من من البداية احنا دايم ايه عارفين الحديث اللي هو يا معشر الشباب من

استطاع آا منكم الباءة وفي الحديث ان - [01:09:44](#)

حديث في مسلم على على ما اذكر يعني اجيب لكم متن الحديث اه قال قال علقمة حديث البخاري في البخاري في البخاري ومسلم

يعني قال عقبة كنت مع عبد الله يعني مع ابن مسعود - [01:09:59](#)

فلقيه عثمان. يعني عثمان ابن عفان بمنى فقال اه يا ابا عبد الرحمن يعني سيدنا عثمان بيتكلم مع ابن مسعود رضي الله عنهم فقال يا

ابا عبد الرحمن ان لي اليك حاجة - [01:10:20](#)

فخليا يعني مشيوا يتمشوا مع بعض شوية يعني. فقال عثمان سيدنا عثمان بايه؟ بيكلم بقى سيدنا عبدالله آا ابن مسعود فقال يا ابا

عبد الرحمن الا نزوجك جارية شابة لعلها تذكرك بعض ما مضى من ثواني - [01:10:35](#)

جيمي بيضحك يا جماعة الا نزوجك جارية شابة لعلها تذكرك بعض ما مضى من زمانك. فقال عبدالله رضي الله عنه لان قلت لقد قال

لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض البصر واحصن الفرج - [01:10:55](#)

ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء يعني يعني ان الصيام يكسر الشهوة كويس؟ والامام النووي قال قال في الشرح كلام آا

ظريف آا قال آا في وقال قال وفيه - [01:11:17](#)

هيجب لكم الكلام اهو قال آا وفيه وفيه استحباب عرض صاحب هذا على صاحبه الذي ليست له زوجة بهذه الصفة وهو صالح

لزواجها على ما سبق تفصيله قريبا وذكر فوائد اخرى يعني - [01:11:40](#)

طبعاً ده للفائدة يعني احنا ما لناش دعوة بالكلام ده المهم ان ان هنا ان النبي عليه الصلاة والسلام نرجع ثاني للكلام ده. ان النبي عليه

الصلاة والسلام لما قال لما قال يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يصطف عليه - [01:12:00](#)

فارشد للصيام ان الانسان يعف نفسه بالصيام وان هو يعني ان انت فرق بين الانسان اللي يبجاهد نفسه علشان آا آا يغض بصره

ويصوم ويبقى صاحب عبادة ويلعب رياضة ويضيع وقته - [01:12:18](#)

يهلك آا في الرياضة وفي الحاجات المفيدة يستمر وقته في الحاجات المفيدة وما يقعدش لوحده فترات طويلة وما يتفرجش على

حاجات مش كويسة. فرق بين اللي يبجاهد وفرق بين الشخص الثاني انه استسلم لطريق الشهوة ده - [01:12:35](#)

اللي ربنا سبحانه وتعالى قال هنا قال فمن ابتغى وراء ذلك يعني اراد ان هو يخرج الشهوة بطريقة غير لربنا سبحانه وتعالى ارادها

يعني ربنا سبحانه وتعالى اراد ان الشهوة تخرج في اتجاه معين اللي هو الزواج - [01:12:49](#)

الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين. بل يثاب على ده يعني قال صلى الله عليه وسلم وفي بضع احدكم صدقة.
الصحابة قالوا اياتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر - [01:13:04](#)

يعني يستمتع بالحلال الطيب ويثاب وياخذ اجر كمان قال ارايتم لو وضعها في حرام اكان عليه وزر فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر فالايات دي نتعلم منها الانسان - [01:13:16](#)

ده اختبار المرحلة ان انت تغف نفسك انت ما تعرضش نفسك للفتنة. تغض بصرك عن الحرام ما استطعت. ان انت ما تحطش نفسك في بيئة اختلاط صعب وما تقدرش ان انت تقاوم فيها - [01:13:31](#)

فقال فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون. يعني تعدى حدود الله سبحانه وتعالى قال والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعوه يعني لما حد بيستأمنه على امانة بايه بيؤدي الامانة لان من من صفات المنافق والتفاق هو اظهار شيء وابطال شيء - [01:13:43](#)

يعني المنافق النفاق الاعتقادي بيزهر الايمان ويبطل الكفر ماشي شخص الخاين ده ممكن يبقى قاعد معك ويسمع سر وعيب عليكم مش هقول لحد وبعدين يفشي السر يخون الامانة. قربنا سبحانه وتعالى قال والذين هم - [01:14:06](#)

والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون عاهد ربنا سبحانه وتعالى عهد يراعي العهد ده ويوفي بالعهد ده. عاهد انسان عهد وعد وعد هاجي لك مسلا كزا هعمل كزا يوفي بايه؟ بالكلمة - [01:14:27](#)

لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان واه واسمعوا الفيديو والتلات صفات بتخلي برضه الانسان ايه غير متزن - [01:14:43](#)

يعني الكزاب واللي بيوعد ويبخلف واللي بيخون الامانة. برضه كلها صفات عكس ايه عكس الصدق والوفاء والامانة. الصفات دي تخلي الانسان ايه يعني سوي نفسية مطمئنة ساكنة. ماشي قال قال والذين هم بشهاداتهم قانمون - [01:14:59](#)

قربنا نخلص اهو يا شباب يعني ايه والذين هم بشهاداتهم قانمون يعني بيشهد الشهادة لا يشهد شهادة زور يعني ما يزودش ولا ينقص يعني يعني مثلا ايه؟ حد سأل عن رأيك في حاجة - [01:15:25](#)

واحد مسلا ايه متقدم لواحدة وجم سألوك ايه رأيك في فلان ماشي فهو يقول طبعا ده صاحبه بقى يقول له فلان الاخ فلان ياه ده ده امير المؤمنين في المنطقة عندنا ويقعد بقى ايه يقول يا عم ما تزودش يعني مش لازم ان انت انت بتشهد شهادة - [01:15:39](#)

والشهادة دي الانسان يسأل عنها امام الله سبحانه وتعالى. اللي تعرفه تقوله. ما تعرفش ما تزودش حاجة من عندك. ان ده امانة قربنا سبحانه وتعالى والاصعب من ده شهادة الزور طبعا ان تلاقي دلوقتي عدي من قدام اي محكمة هتلاقي ايه - [01:16:00](#)

شهادة زور بميتين جنيه. يعني عايز تدخل تقول له مسلا خد اهو ميتين جنيه وتدخل تيجي معي تشهد في القضية فلان ده قتل يقول له اه قتل انا شايفه فلان ده سرق وسرق انا شفته وهو ببسرق - [01:16:16](#)

وانا شفته وهو بيعمل كزا ويشهد سيد زور وده ده من اكبر الكبائر يعني شهادة الزور من اكبر الكبائر عند الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باكب الكبائر ثلاثا؟ قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس - [01:16:31](#)

بس قال الا وقول الزور وشهادة الزور فما زال يكرره حتى قلنا ليتته سكت وقال والذين هم اه والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون والذين هم بشهاداتهم قانمون ثم قال والذين هم على صلاتهم يحافظون - [01:16:48](#)

هنا بقى المحافظة غير المداومة. يحافظ هنا يعني ايه؟ يعني يؤدي آا الاركان والواجبات يحفظ اوقات الصلاة لا يخرج الصلاة عن وقتها. ما بياخرش الصلاة يعني زي حالاتنا كده. وينام عن الصلاة المكتوبة ويضيع اوقات الصلاة - [01:17:06](#)

قال طب ثواب دول ايه قال اولئك في جنات مكرمون ثم قال تعالى ان شاء الله هنعدي على الايات اللي جاية دي بقى سريعا عشان ما اطولش عليكم اكثر من كده - [01:17:24](#)

ثم قال تعالى فمن الذين كفروا قبلك موطعي عن اليمين وعن الشمال عزة. يعني بعد كل بعد وضوح الايات. ما للذين كفروا قبلك مهطعين معرضين عنك بيفروا منك زي ما هي جه معنا في سورة المدثر. عن اليمين وعن الشمال عايزين تخيل كده يشوفوا النبي فايه - [01:17:36](#)

يتفرقوا هيجي مسلا يقعد في مكان يكلمهم يدعوهم الى الله يقرأ القرآن يعملوا ايه يتفرقوا يمين وشمال عن اليمين وعن الشمال عايزين يتفرقوا عنك ثم قال ايطمع كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم؟ يعني بعد التكذيب وبعد الاعراض وبعد العمايل اللي انتم بتعملوها دي. متخيل - [01:17:56](#)

ان انت تدخل جنة نعيم ايطمع كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم؟ كلا يعني ليس الامر كما يظنون انا خلقناهم مما يعلمون. يعني من ماء مهين اصل حقارة الانسان - [01:18:18](#)

قال فلا اقسم يعني اقسم برب المشارق والمغارب انا لقادرون على ان نبدل خيرا منه وما نحن بمسبوقين. قال فذرهم في النهاية في البداية توجيهي بالصبر وفي النهاية عند مرحلة معينة قال فذرهم يخوضوا ويلعبوا - [01:18:32](#)

سيبهم هم ومكذبين ومعرضين ومش عايزين يسلموا اكثرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون يوم يخرجون من الاجداث اي من ايه من القبور يوم يخرجون من الاجداث سراعا كأنهم الى نصب يوفدون - [01:18:52](#)

شبيهه ده عجيب يعني هو في الدنيا لما كان بتحصل له مصيبة كان بيعمل ايه كان بيجري على الصنم يدبح عند الصنم ويتمسح به ويتبرك ويسأله ان هو يكشف عنه الضر. دلوقتي تلاقي واحد يحصل يوم طالع جري على مش عارف على - [01:19:15](#)

سيد البدوي ولا يروح مش عارف ايه كأنهم الى نصب الى الاصنام واللاوثان والاعلام بتاعتهم يوفضون. يجري مسرع وصف يوم يخرجون من الاجداث سراعا كأنهم الى نصب يوفدون. خاشعة ابصارهم - [01:19:32](#)

ذليلة ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يعدون. شف نهاية السورة مع البداية. يعني في البداية سأل سائل بعذاب واقع وختم السورة ايه ذلك اليوم الذي سيقع فيه العذاب ذلك اليوم الذي كانوا يعدون - [01:19:50](#)

والحمد لله رب العالمين - [01:20:10](#)